واشتريت لها سوارين اعجبوها جداً ولكننا قبل ان نخرج طلبت الى الجواهرجي ان يريها ساعة ذهبية « رجالي » جميلة ـ تعجبت من طلبها هذا ولكني قبل ان اسألها عن عملها كان الرجل قد احضر لنا عدة ساعات اختارت منها واحدة ودفعتها اليّ وقالت « هل هذه جميلة ؟ هل تعجبك ؟ » فقلت « انها جميلة نعم ولكن لمن ؟ » فقالت « لك » ثم نظرت الى البائع وقالت « كم ثمن هذه الساعة ؟ » فقال « ثمانية جنيهات » فمدت يدها الى جيبها واستخرجت ثمانية جنيهات دفعتها للرجل وانا في غاية الدهشة

ولما خرجنا وصرنا في الطريق سألتها عن تفسير ما فعلت فمدت يدها الى جيبها واخرجت عشرة جنيهات اخرى وقالت لي : « خذ هذه جمعتها هي وثمن الساعة من مصروفنا الشهري فبينما انت تكد وتجد وتشتغل من اجلي كنت انا ادبر لك منزلك بحكمة ولا اصرف قرشاً في غير موضعه ـ تعجبت من كلامها لاني كنت اظن ان الثمانية جنيهات تكفي لمصروفنا بالكاد لانها كانت دائماً تطعمني طعاماً حسناً وتقدم لي من كل فاكهة ولم يخطر ببالي يوماً انها تقتصد مليماً وما وصلت معها المنزل ذلك اليوم حتى اخذتها بين ذراعيّ وقبلتها من جبينها وبت اغبط نفسي على ما نلته من سعادة وهناء بفضل زوجتي

ع . ي . ع

مطبوعات جديدة

اهدانا حضرة الفاضل نجيب افندي المندراوي الموظف بنظارة المالية ومن طالبي الحقوق نسخة من كتابه المعروف بكولومب والعالم الجديد او تاريخ اكتشاف اميركا وقد تصفحناه فوجدناه ذات فوائد عظمى لما حواه من جليل العبر وسامي العظات والحكم التي تشهد للمؤلف بعلو الهمة وسلامة الذوق فنحث القراء على اقتنائه والانتفاع بفوائده ونثني على حضرة مؤلفه جزيل الثناء كما ونتمنى لكتابه ما يستحقه من الرواج